E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1998/125
18 February 1998
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان
الدورة الرابعة والخمسون
البنود ٤، ٧ و١٢ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي

العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب والتعصب المتصل بذلك

رسالة مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ وموجهة من الممثل الدائم لاسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان

نمى إلينا، للأسف، أن المراقب الفلسطيني لا نيّة عنده البتّة في التراجع عن الإفتراء المعادي للسامية الذي صدر عنه ابّان الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الإنسان العام المنصرم. ويبدو أنه لم يبدأ يدرك بعد كنه، ناهيك عن عمق الإهانة التي ألحقها باسرائيل وبالشعب اليهودي ككل في الوقت ذاته، عندما استحضر "التشهير بالدم" الغابر في القدم، متهماً اسرائيل وبالتالي اليهود، بمحاولة قتل أطفال غير يهود أطفال فلسطينيين في هذه الحالة - بحقنهم بفيروس نقص المناعة البشري (متلازمة نقص المناعة المكتسب).

إن لجنة حقوق الإنسان قد عرّفت معاداة السامية على أنها شكل من أشكال العنصرية. كما انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بصراحة المراقب الفلسطيني لإبدائه الملاحظة المذكورة آنفاً، مشيراً إلى أنه ينبغي دعوة كل متحدث في مداولات الأمم المتحدة يدلي بتعليقات غير مثبتة، إلى التقيّد بالنظام. وأنتم بالذات سبق لكم أن رفضتم ادعاءات المراقب الفلسطيني الكاذبة في رسالتكم المؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧.

إن تلك الرسالة الصريحة لم تُدوَّن بأمانة بعد في سجل لجنة حقوق الإنسان. وبالتالي، فإنني أطلب تعميمها طيَّ هذه الرسالة، كوثيقة رسمية في إطار البنود ٤، ٧ و١٢ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة.

(توقيع) يوسف لمدان
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧ وموجهة من رئيس الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الإنسان إلى الممثل الدائم لاسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

أشكركم جزيل الشكر على رسالتكم المؤرخة في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٧، بشأن بيان ألقي في الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الإنسان. إنني أتفهّم كل التفهم قلقكم من التهمة الموجهة إلى بلدكم على لسان المراقب الفلسطيني السفير رملاوي في البيان الذي ألقاه في ١١ آذار/مارس ١٩٩٧، حيث قال إن ٣٠٠ طفل فلسطيني قد حقنوا مؤخراً بفيروس نقص المناعة البشري (متلازمة نقص المناعة المكتسب) على يد اسرائيل.

إني، بصفتي رئيساً لهذه الدورة للجنة، وممثلاً لبلد يصون الديمقراطية والحوار السياسي العادل وحقوق الإنسان، ويعمل على توطيدها، أشاطركم الشعور إزاء هذا الادعاء الخطير الذي يفتقر إلى الأدلّة ويستند إلى مقالة صحافية. وإنني أفترض، من سياق الوضع والمعلومات المتوفرة عموماً، ان المتحدث لا بد أن يكون على علم بأن هذه الادعاءات قد دُحضت بكلّيتها.

إن هذه الحالة المؤسفة تعيد إلى ذهني ادعاء شبيهاً جداً بها وُجّه ضد بلدكم عام ١٩٩١ في لجنة حقوق الإنسان. وقد أعرب سلفي آنذاك، رئيس الدورة السابعة والأربعين للجنة، عن اقتناعه بأن البيانات التي تثير مشاعر العنصرية أو التمييز، ينبغي عدم التسامح بشأنها في اللجنة

إنني أشاطره كلياً هذا الرأي، وأرفض شخصياً بشدة. هذا النوع من الجدل في مناقشات اللجنة. وأرى أن بياناً كهذا، لا بد من الردّ عليه بالشكل المناسب.

وبناء على طلبكم، عـُمـّمت رسالتكم كوثيقة رسمية للجنة (E/CN.4/1997/122). كما تدبّرت الأمر مع الأمانة لكي يـُعمم ردّي على رسالتكم أيضاً كوثيقة رسمية للجنة.

(توقيع) ميروسلاف سومول
رئيس الدورة الثالثة
والخمسين للجنة
حقوق الإنسان